

تفسير البحر المحيط

@ 395 \$ 1 (سورة الزمر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * إِنْزِيلًا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّرَ بِؤُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَتَيْنِ * اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنْ لِلَّهِ لَأَوْهَدِي مَنْ هُوَ
كَاذِبٌ كَفَّارٌ * لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ السَّيْلَ عَالِي النَّهَارِ
وَيَكُونُ السَّيْلَ عَالِي النَّهَارِ عَالِي النَّهَارِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ * خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْهَا نِعَمًا
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ
خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لِإِلَهِ
هُوَ فَأَنْزَلِي تُصْرَفُونَ * إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
وِازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْزِيلًا عَالِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ
مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّسِيئَلِهِ عَن
سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنْزِيلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ *
أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ أَنْزِيلًا عَالِيمٌ سَاجِدًا وَقَانِتًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنْزِيلًا أُولُو الْأَلْبَابِ * قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذَا الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنْزِيلًا يُوَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ

بِغَيْرِ حِسَابٍ * قُلْ إِذَا مَرْتُ أَنْ أُعْبِدَ اللَّهَ - مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ * وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ - أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ * قُلْ إِذَا مَرْتُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * قُلْ اللَّهُ - أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ
دِينِي * فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّنْ دُونِهِ